

# تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف دجلة والفرات للتنمية والإستثمار

أ. د. سالم محمد عبود

جامعة بغداد/ مركز بحوث السوق

Dr\_salim1@yahoo.com

### المستخلص

تعد المصارف من المؤسسات المالية ذات الفاعلية والتاثير في الاقتصاد الوطني كونها تمثل مصدر من مصادر التمويل والادخار لذا فان تقويم ادائها يعد ضروريا للتعرف على نقاط القوى والضعف والاستجابة للتطور البيئي في ظل المزايا المتناقسية والانفتاح نحو اقتصاد السوق. ومازالت التقارير المالية بكل انواعها و رغم اهميتها في التعبير عن حجم و طبيعة النشاط و نتيجة الاعمال، لم تاخذ اهميتها في عملية التخطيط و اتخاذ القرار و خصوصا على المديات الاستراتيجية. لذا لابد من تحديد التوجهات الحالية والمستقبلية وطبيعة النشاط بما يمكن الادارة من معرفة ادائها الاستراتيجي. من هنا لابد من دراسة واقع النشاط في المصرف وتقويم اداء المصرف والاقسام وانعكاساتها على نتائج النشاط و المركز المالي ودعم الادارة والمستفيدين من أجل التخطيط لأداء استراتيجي اكثر فاعلية بما يمكن المصرف من كسب رضا الزبون و كسب مزايا تنافسية ، وهذا ما توصلت اليه الدراسة من خلال اختيار مصرف دجلة والفرات للتنمية والإستثمار. كعينة للدراسة كما تم اختيار القوائم و التقارير المالية للفترة من ٢٠٠٨ - ٢٠١٠.

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي المقدمة دراسة تطبيقية في مصرف دجلة والفرات للتنمية والإستثمار

تعد المصارف من المؤسسات المالية ذات الفاعلية والتأثير في الاقتصاد الوطني كونها تمثل مصدر من المصادر التمويل والادخار لذا فان تقويم ادائها يعد ضرورة للتعرف على نقاط القوة بهدف تعزيزها ونقاط الضعف بهدف معالجتها كي تتمكن من التكيف البيئي في ظل ظروف المنافسة والانفتاح على اقتصاد السوق . وانتشار شبكة المصارف في ظل التطور التقني وقد ظهرت بعد ٢٠٠٣ العديد من المصارف الاهلية مما استوجب دراستها وتقويم ادائها. وبناء على ما تقدم فان هيكلية البحث تكونت من :

المبحث الاول: منهجية البحث

المبحث الثاني: الجانب النظري

المبحث الثالث: الجانب العملي

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

### المبحث الاول : منهجية البحث

اولاً : مشكلة البحث

ان المصارف تسعى دائماً الى تقديم التقارير المالية بكل انواعها من اجل اعطاء فكرة عن مستوى الاداء واطانة المتميزة للمصرف ولكن هناك تساؤلات منها:

- ١- هل تعكس هذه التقارير حقيقة الواقع العملي للاداء وحجم النشاط ومستوى الاداء .
- ٢- ام ان هذه الارقام تحتاج الى تحليل تساعد المستفيدين من معرفة حقيقة الاداء
- ٣- هل تقوم المصارف باجراء تحليل مالي للتقارير المالية ام لا.

ورغم اهمية التحليل المالي تتبلور المشكلة من خلال ان التحليل المالي مازال لم يأخذ دوره في الجهاز المصرفي و المؤسسات المالية بالشكل الذي يمكن المستفيدين من قراءة الواقع، لم تاخذ اهميتها في عملية التخطيط واتخاذ القرار في اغلب المصارف و خصوصاً على المديات الاستراتيجية والمستقبل، فضلاً عن ان بعض المدراء و الاقسام المالية و المحاسبية اما غير متخصص أو ليس له دراية في عملية قراءة الموازنة و تحليلها مما يفقد فرص كثيرة امام المصرف وادارته من تحديد التوجهات المستقبلية.

**تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي**

ثانياً : أهمية التطبيق تطبيقية في مصرف دجلة والفرات للتنمية والإستثمار

يمكن تحديد أهمية البحث للمصرف أو أية مؤسسة مالية من خلال ما يتسم به التحليل المالي من أهداف و أهمية و يمكن بلورته بما يلي:

١. تقويم أداء الجهاز المصرفي ( للمصرف عينة البحث ).
٢. تحديد التوجهات الحالية و طبيعة النشاط بما يمكن الإدارة من معرفة أدائها الاستراتيجي.
٣. رفع كفاءة اداء المصرف و أقسامه بما يجعله أن يحصل على مزايا تنافسية في سوق العمل.
٤. يساهم البحث في توفير اداة للجهات الرقابية .

ثالثاً : هدف البحث

يمكن بلورة أهداف البحث من خلال:

١. التعرف على واقع الاداء في المصرف عينة البحث
٢. تحليل اداء المصرف عينة البحث للتعرف على الجوانب الايجابية وتعزيزها ومعالجته الجوانب السلبية من خلال ايجاد الحلول لها .
٣. التعرف على ادوات التحليل المالي ومدى مساهمتها في معالجة الانحرافات .
٤. الاهمية النسبية التي تعطيها المصارف لمجموعة النسب المالية لغرض اتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة احتمالات المستقبل المختلفة .
٥. دعم الادارة و المستفيدين من أجل التخطيط لأداء استراتيجي اكثر فاعلية بما يمكن المصرف من كسب رضا الزبون و كسب مزايا تنافسية.

رابعاً : حدود البحث

يمكن وصف حدود البحث من خلال:

١. الحدود المكانية: تم اختيار مصرف دجلة والفرات للتنمية والإستثمار .
٢. الحدود الزمانية: تم اختيار القوائم و التقارير المالية للفترة

من ٢٠٠٨ - ٢٠١٠ .

**تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي****خامساً : منهج البحث تطبيقية في مصرف دجلة والفرات للتنمية والإستثمار**

اعتمد البحث المنهج الوصفي والتحليلي من خلال الاستفادة من المعطيات المتوفرة في التقارير المالية والمتمثلة بالموازنة ونتيجة الاعمال وكشف التدفق النقدي وتحليلها من خلال جملة من المؤشرات والادوات المعتمدة في مجال التحليل المالي

**المبحث الثاني / الجانب النظري**

تعريف التحليل المالي اهدافه

يعرف التحليل المالي بانه هو ( ما يقوم به المحللون الماليون ويستخدم الكثيرون لفظ " المحلل المالي " ليعني " محلل الاوراق المالية" أو " محلل الاستثمار " وهو ذلك الشخص الذي يقوم بتحليل الاوراق المالية ويقدم مقترحات بشأنها، وبهذا المعنى فإنه يمكن النظر الى التحليل المالي باعتباره النشاط الذي يزود عملية ادارة المحافظ بالمدخلات اللازمة). (الحيالي: ٢٠٠٩ : ٦٠) حيث يهدف التحليل المالي الى تحليل البيانات الواردة بالقوائم المالية والبيانات المحاسبية، بحيث تصبح معلومات تفيد في اتخاذ القرارات، ويعتمد التحليل المالي اصلاً على القوائم المالية المنشورة في: ( بميك : ٢٠٠٨ : ١١ )

يهدف الى تحقيق الاتي: ( النعيمي، والتميمي: ٢٠٠٨ : ٢١ )

١. تقييم الوضع المالي والنقدي للشركة.
٢. تقييم نتائج قراءات الاستثمار والتمويل.
٣. تحديد انحرافات بالاداء المتحقق عن المخطط وتشخيص اسبابها.
٤. الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية.
٥. تحديد الفرص المتاحة امام الشركة والتي يمكن استثمارها.
٦. التنبؤ باحتمالات الفشل التي تواجه الشركة.
٧. يعتبر التحليل المالي مصدراً للمعلومات الكمية والنوعية لمتخذي القرار.

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

أهمية التحليل المالي تطبيقية في مصرف دولي **Financial Analysis Importance** في الاستثمار

ويمكن القول ان اهمية التحليل المالي تتمثل في ما يلي:- (مطر: ٢٠١٠: ٦)

١. يتناول التحليل المالي بيانات النظام المحاسبي للمشاريع المختلفة، وبغض النظر عن طبيعة عملها ، ليمد متخذي القرارات في المجتمع بالموشرات المرشدة لسوكياتهم في اتخاذ القرارات الرشيدة.

٢. يساعد التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لاقامة المشاريع، ولتقييم الاداء بعد انشاء المشاريع، كما يساعد في التخطيط المستقبلي لانشطة المشروع ، اضافة الى اخضاع ظروف عدم التأكد للرقابة والسيطرة وحماية المؤسسة من الانحرافات المحتملة.

٣. يساعد التحليل المالي في توقع المستقبل للوحدات الاقتصادية، من حيث معرفة مؤشرات نتائج الاعمال، وبالتالي اتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة الاحتمالات المختلفة. حيث يساعد التحليل المالي على معرفة الأداء من خلال البيانات التاريخية ومعرفة مقدار ما تواجهه من مخاطر، والأداء المتوقع في المستقبل وهذا يساعد على ترشيد القرارات المطلوبة،

## أدوات التحليل المالي

هناك أدوات متنوعة تستخدم في عملية التحليل المالي ويمكن بلورة أهم تلك الادوات في

ثلاثة أنواع: (عبود: ٢٠٠٩: ٢٠٠)

١. التحليل الأفقي **Horizontal Analysis**: عبارة عن التحليل للقوائم المالية من خلال نسبة التغير بالمقارنة مع سنة الأساس ويساعد هذا النوع من التحليل في تحليل الاتجاهات المستقبلية .

٢. التحليل العمودي (أو التوزيع النسبي لعناصر القوائم الحالية) **Vertical Analysis (Common- Size Statement)**: عبارة عن التحليل للقوائم الحالية من خلال نسبة التوزيع النسبي لكل عنصر بالقائمة منسوباً إلى إجمالي القائمة (الشمري ١٩٩٨ ، ٧٥).

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

٣. التحليل بالاداء تطبيقية في المصارف (Ratios) والفرق بين النمو والاستثمار عبارة مجموعة من المؤشرات في شكل نسب مالية تهدف إلى قياس وتقييم الأداء في عدة مجالات تشمل نطاق التحليل المالي . ويمكن استعراض أدوات التحليل بشكل آخر من خلال الشكل الاتي:-

## النشاط المصرفي وتطبيقات التحليل المالي

تشكل المصارف عماد الاقتصاد الوطني من الناحية التمويلية والاستثمارية ولا تتقدم الدول إلا بوسطتها وذلك بما توفره من إمكانية ربط احتياجات البلاد الاقتصادية بخطط التنمية التي لامناص للمصارف إلا أن تلعب فيها الدور الأبرز. وتقدم المصارف مساهمة جلية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية إلى الأمام من خلال مساهمتها مع الدولة في خططها التنموية وسد الثغرات في هذا المجال. ولكي تؤدي المصارف هذا الدور الرائد في اقتصاديات الدول فإن عليها الاستمرار في تعظيم نموها بشكل يمكنها من الصمود والاستمرار وذلك من خلال التطوير والتحسين المستمر في الخدمات المصرفية، وهذا ما يدفعها إلى التوجيه نحو الأساليب المحاسبية والمالية الحديثة التي تساعدها في تحقيق الأهداف المرجوة منها من جهة ولمواجهة التحديات والتهديدات التي تواجهها من جهة أخرى (محمود وآخرون، ٢٠٠٧: ٨) . ويمكن بلورة خصائص النشاط المصرفي في ضوء حجم وطبيعة كل منها بين مصرف وآخر والتخصص والشكل وكما يأتي (سعيد: ٢٠١٢: ٩) .

١- النقد: أن أهم ما يميز النشاط المصرفي هو تعامله بالنقد حيث تعد النقود مادته الأولية متمثلة بالودائع وفي الوقت ذاته منتجها النهائي متمثلة بأشكال القروض والائتمانات النقدية المختلفة وكذلك تكون النقود هي المادة الأساسية لخدماته متمثلة بأشكال الائتمان غير النقدي المختلفة وعمليات التحويل وسداد الإلتزمات ، وحتى الخدمات الاستشارية المقدمة من قبله تكون النقود أساسها الأول .

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

٢. اموال الغير دراجعة وتطبيقه في مصرف الجرة والفرط من صناعة الاموال التجارية وتأتي بعدها القروض وأخيراً يأتي رأس المال، علماً ان الوديعة تعتبر قلب النشاط المصرفي وتعد علاقة المصارف التجارية والمتخصصة بزبائنهم علاقة دائن بمدين حيث تتجسد هذه العلاقة من خلال عملية الإقراض والاقتراض بفائدة، وإن الأموال التي تودع في المصارف التجارية تنتقل ملكيتها لصالح المصرف (الزبيدي، شمخي، ٢٠٠٧: ١٠٧) .

٣. السياسات النقدية والائتمانية: أن للأنشطة المصرفية أهمية خاصة في دعم وتطبيق هاتين السياستين في البلد الذي تعمل فيه إضافة إلى دورها المهم في السياسات الخاصة بالقطاعات الأخرى (الصناعية والزراعية والتربوية وغيرها) .

٤. الأهداف: يتميز النشاط المصرفي عن غيره من أنشطة المؤسسات الخدمية الأخرى من حيث طبيعة الأهداف التي يروم تحقيقها إذ أنها تتوزع ما بين الربحية **Profitability** والسيولة **Liquidity** والأمان **Safety** وهي أهداف متعارضة فيما بينها فتحقيق الأولى بدرجة عالية يعني تخفيض درجة تحقيق الثانية والثالثة والعكس صحيح .

٥. المخاطر : يتصف النشاط المصرفي بالمخاطر العالية والمتعددة

٦- السرية : أن لطبيعة النشاط المصرفي وخصوصيته لكونه مبني على الثقة المتبادلة بينه وبين عملائه، (مائدة: ٣٠١١ : ٣٨ )

ويسعى المصرف إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية وهي :-

١. حماية حقوق المودعين والمتعلق بالقدرة على الإيفاء بالتزاماته اتجاه المودعين، ويستلزم تجنب التوظيف غير الرشيد، وعدم التعرض للإفلاس، وتقيد حجم الائتمان والقروض وتفضيل الائتمان قصير الأجل والأوراق الحكومية.

٢. السيولة ويقصد قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته، وهذا يستدعي سياسة متوازنة لتشجيع الإيداع والثقة (وتوفير السيولة) من جانب والقيام بالتوظيف ومنح القروض والائتمان من جانب آخر.

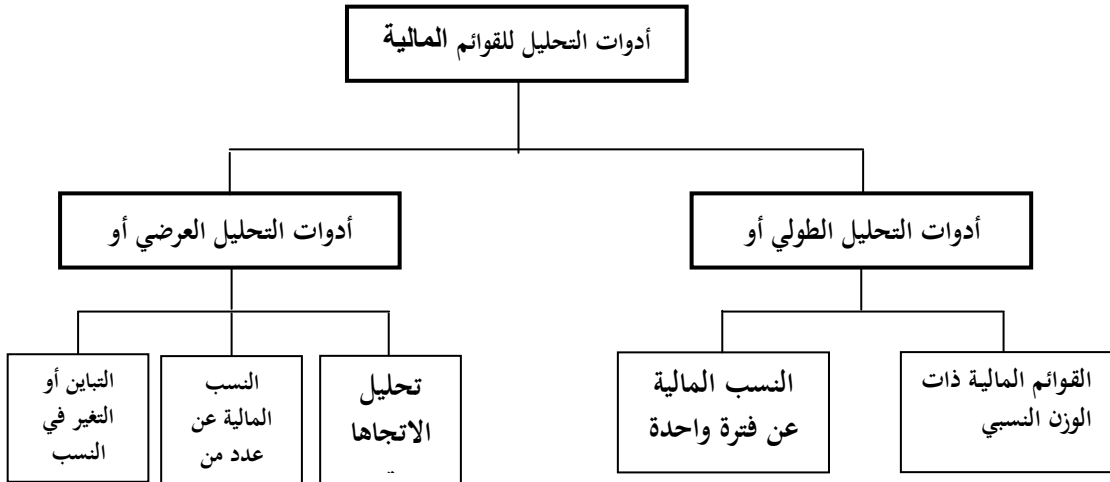
٣. الربحية ويعني ضرورة التوسع في التوظيف وتحقيق عائد مالي مجز للمساهمين. (بشير: ٢٠٠٧: ٣٢)

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

يعد التحليل المالي أداة تطبيقية في مصرف ذي حجة والفرات التنموية والابتعاى لاستخدامه في الوطن العربي وفي مجال المصارف بالذات ما زال حديث عهد فالكشوفات المالية لوحدها وبوضعها (الخام) لا تمكن إدارة المصرف من رقابة الأداء إلا بعد إعادة صياغتها على شكل مؤشرات مالية وائتمانية ذات مغزى محدد ودلالة معينة في تشخيص سمات ومتغيرات الأداء دورياً. كما أن هناك جهات عديدة أخرى تحتاج إلى التحليل المالي وتطلبه وبشكل خاص المصرف المركزي، والمودعين، والمالكن (أو المساهمين)، والضريبة، والجمهور بوجه عام. (عبد الحميد: ٢٠٠٠: ٧-٩)

وفي المصارف يقوم المحاسبون عادة بتحضير القوائم المالية وأهمها قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) وقائمة نتيجة الأعمال (حساب الأرباح والخسائر) في حين نرى أن دراسة وتحليل هذه القوائم بها كافة الأفراد المهتمين بالرقابة على أعمال المصرف سواء أكانوا من داخله كالإداريين الذين يقومون بالتخطيط لأعمال المصرف أمن من خارجه كالبنك المركزي. وما دامت عملية الدراسة والتحليل تنصب على القوائم المالية للمصرف ، فإنه يجدر بنا بادئ ذي بدء التعرف على هذه القوائم والعناصر المكونة لكل منها.

الشكل رقم (١) (شكل يعبر عن ادوات التحليل وانواعه )



المصدر (عبود.. ٢٠٠٩.. ص ٢٠٨)



تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي  
تصنيف النسب المالية المستخدمة في دجلة والفرات للتنمية والإستثمار

Financial Ratios USED IN Financial ANALYSIS

تصنف النسب المالية إلى خمس مجموعات وفقاً إلى النشاط أو المهمة المراد تقييمها وهي:-

١. مؤشرات الربحية **Profitability Ratios**. يشير ارتفاع مؤشر الربحية إلى ارتفاع أسعار الفائدة وزيادة حجم الائتمان وتعدد وتنوع العمليات التي يقوم بها المصرف وزيادة حجم العملات والمكاسب المتحققة من تقلبات سعر الفائدة، بالإضافة إلى استخدام نظم المعلومات والتكنولوجيا والإدارة المصرفية الحديثة واتساع السوق النقدية.
٢. مؤشرات السيولة **Liquidity Ratios** :- يقصد بنسبة السيولة تلك النسبة التي تقيس مقدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها (الخصوم المتداولة) مما لديها من نقدية وأصول أخرى يمكن تحويلها إلى نقدية في فترة زمنية قصيرة نسبياً (أصول متداولة).
٣. المؤشرات المالية التي تعبر عن الملاءة والأمان:- وتعرف بأنها قدرة المصرف المعني على مواجهة التزاماته المالية عند استحقاقها دون تأخير أي قدرته على الالتزام اتجاه حقوق الآخرين في رد حقوقهم عند الاستحقاق أو في توظيفها بما يحقق الربح الذي من أجله
- ٤- المؤشرات التي تعبر عن كفاية رأس المال ويطلق عليه معيار كفاية رأس المال، ويعد أحدى النسب الرقابية لضمان سلامة واستقرار العمل المصرفي أو بمثابة خط الأمان لحماية أموال المودعين تجاه أية خسارة غير متوقعة قد يتعرض لها المصرف (الكرخي: ٢٠١٠ : ٢٠٧). ويعبر عن ذلك من خلال عددهم النسب منها مؤشر رأس المال الممتمك إلى القروض والسلف التوازن في استخدام الموارد المتاحة
- ٥ - المؤشرات التي تعبر عن التوظيف (درجة النشاط) :-

### تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

يساعد هذا النموذج في تطبيق في جميع فروع ودوائر الفروع البنكية والائتمانية والتمويل المتاحه ويعبر عنه بعدد من النسب مثل نسبة توظيف الأموال معدل توظيف الأموال المتاحة يقيس مدى توظيف المصرف للودائع وحقوق الملكية في القروض والاستثمارات . ويهدف المصرف من ذلك إلى تعظيم ثروة مالكيه . ولكي يتمكن المصرف من تحقيق الإرباح فعليه أن يوظف أمواله في موجودات تدر عليه عوائد كالقروض والاستثمارات، ومن هذه النسب نسبة توظيف الموارد التقليدية نسبة القروض والتسليفات الى حقوق الملكية والودائع و نسبة الإقراض إلى الودائع

#### The User of Financial Analysis الإطراف المستفيدة من التحليل المالي

هناك العديد من الاطراف التي تستفيد من التحليل المالي واهمها ما يأتي :- (رمضان،

جودة، ٢٠٠٣: ٢٦٣)

١- إدارة المصرف :-

تستطيع المصارف من خلال التحليل المالي معرفة درجة توظيف الأموال ومدى تحقيق الإرباح ومتطلبات السيولة،

٢- البنك المركزي :- حيث يتمكن البنك المركزي من الرقابة والتأكد من إن المصارف تتقيد بالمعدلات والنسب القانونية التي وضعها كالاحتياطي القانوني ونسبة السيولة ونسبة ضبط الائتمان لتحقيق الاستقرار النقدي ومراقبة عملية الائتمان .

٣- المساهمون : أساليب التحليل المالي تساعدهم على اتخاذ قرارات استثمارية ناجحة.

٤- المودعون : يهتم المودعون بتوافر سيولة كافية والتأكد على عدم تعرضهم إلى مخاطر كبيرة في توظيفاته تؤثر على ودائعهم في حالة تعرضها للخسارة .

٥- ملاك المشروع (أصحاب المنشأة) :- وهم المساهمون أو الشركاء او أصحاب المنشآت الفردية ويرتبط هؤلاء بالمنشأة الاقتصادية بشكل رئيسي.

٦- ادارة المنشأة :- يعد التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نتائج الأعمال وعرضها على مالكي الوحدة، حيث يظهر مدى كفاءة الإدارة التنفيذية في أداء وظيفتها ، والمساعدة في التخطيط السليم للمستقبل .

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

٧- الأسواق المالية (تطبيقية في مصرف دجلة والفرات للتنمية والائتمان) خلال اعتمادها على المؤشرات المستخرجة لتسديد النصح المالية للمستثمرين وتوجيه التوقعات المتعلقة بأسعار الأسهم بناءً على المعلومات المتوفرة والمستقبلية لديها.

٨- جهات أخرى: هناك العديد من المستفيدين الذين ترتبط مصالحهم واهتماماتهم بنتائج عملية التحليل، ويتخذون قراراتهم بناءً عليها كالأجهزة الرقابية الحكومية، أجهزة التخطيط الحكومية، الغرف التجارية، ومجالس الغرف الصناعية وغيرها.

٩- المؤسسات العامة وأجهزة الرقابة: يهتمون بالتحليل المالي لغرض التقييم وجمع المعلومات والاستفادة منها. (الحبيطي، يحيى، ٢٠٠٢: ١١١)

## المبحث الثالث/ الجانب العملي

أولاً : تطور نشاط مصرف دجلة والفرات ( عينة الدراسة )<sup>١</sup>

اسس مصرف دجلة والفرات للتنمية والاستثمار بموجب شهادة التأسيس ذات الرقم م. ش/ ٢٧٥٤٢ في ٢٤/٨/٢٠٠٥ الصادرة من دائرة مسجل الشركات واجيز للعمل بالصرافة والائتمان من قبل البنك المركزي العراقي في ٢١/٥/٢٠٠٥ وفتح ابوابه للزبائن في ١/٢/٢٠٠٧ وتمكن المصرف من زيادة رأسماله في الربع الاخير من عام ٢٠٠٨ ليصبح (٥٠) مليار دينار وقد بلغت تخصيصاته لغاية ٣١/١٢/٢٠١٠ (٦,٤) مليار دينار واحتياطياته (٣,٩) مليار دينار في حين كانت تخصيصاته في ٣١/١٢/٢٠٠٩ (٥,٩) مليار دينار بمعدل زيادة ٢٠% واحتياطياته ٥,٣%.

تمتلك شركة اعيان للتجارة والاستثمار الكويتية (٣٥%) من اسهم المصرف في حين كانت تمتلك عام ٢٠٠٩ ١٦% ، ويسعى المصرف الى ترسيخ المفاهيم الاسلامية بالعمل المصرفي من خلال خدمة زبائنه بما يتفق ومفاهيم الشريعة الاسلامية السماعاء. وسع المصرف علاقاته مع المصارف الخارجية بهدف تقديم افضل الخدمات الى زبائنه وخاصة في مجالي الاعتمادات المستندية والتحويلات المالية حيث تم مفاتحة (٧) مصارف خارجية اضافة الى وجود علاقة مصرفية مع (٣) مصارف جاري العمل معها بالوقت الحاضر في مجال الاعتمادات المستندية والتحويلات المالية.

<sup>١</sup> . تم الاعتماد على التقارير المالية لسنة ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠ وكذلك ما يتم نشره من قبل المصرف من نشرات.

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

ثانياً : تحليل الفوائض الطبيعية في مصرف وبنك والفرات الطبيعية والاستثمار

من الطبيعي ان النظام المحاسبي له مخرجات اهمها التقارير المالية والتي اصبحت بموجب تعليمات ديوان الرقابة المالية ولأغراض الرقابة والافصاح فقد تم تحديد بعض التقارير ملزمة ومنها ماهو اختياري او بشكل آخر منها ماهو رئيسي والبعض الاخر ثانوي. وفي هذا المجال سيتم عرض بيانات تقارير رئيسة وهي:

- الموازنة العامة كما في ٢٠١٠/١٢/٣١.

- حسابات الارباح والخسائر كما في ٢٠١٠/١٢/٣١.

رابعاً : ابرز معالم الميزانية وانشطة المصرف

يلاحظ من الجدول (٣) بالنسبة لمصرف دجلة والفرات اضطراد ارتفاع موجوداته من (٤٣) مليار دينار عام ٢٠٠٧ الى (١١٩) مليار عام ٢٠٠٨ و (١٥٧) مليار عام ٢٠٠٩ و (١٩٩) مليار عام ٢٠١٠ اي بنسبة نمو (٢٧,٦%) و (٣٦,٥%) و (٤٦,٣%) على التوالي. مما يعكس زيادة ثقة الزبائن باداء المصرف ومثانة وضعه المالي بسبب سياسته التمويلية المبنية على اساس التوازن في ادارة موجودات (أصول) المصرف والسيولة بما يكفل استمرار وتعزيز النمو واستدامته ويمكن ابراز ذلك من خلال التوزيع الاتي .

١. الموجودات . بلغ اجمالي موجودات المصرف الثابتة والمتداولة في نهاية سنة ٢٠١٠ (١٩٨,٧) مليار دينار مقارنة بعام ٢٠٠٩ حيث كانت تبلغ (١٥٧,٠) مليار دينار أي بنسبة زيادة (٢٦,٦%) عن عام ٢٠٠٩ وان هذا التطور في موجودات المصرف باستثناء الحسابات المتقابلة يدل بشكل واضح ان المصرف يسير بخطى مدروسة ومتوازنة في اداء مهامه، في حين كانت عام ٢٠٠٨ (٢٣٦,٤) مليار دينار. وادناه اهم الفقرات المكونة للموجودات:

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

## أ. الموجودات المالية وتطبيقية في مصرف دجلة والفرات للتنمية والإستثمار

١- النقود. تعتبر السيولة النقدية المتوفرة في المصرف من الامور المهمة التي ينبغي على المصرف ايلائها الاهمية القصوى وذلك لتلبية السحب على الودائع (جاري- توفير- ودائع لأجل) من قبل زبائن المصرف على ان لا تؤثر هذه السيولة على نشاط المصرف. وعلى المصرف ان يحقق التوازن المطلوب بين السيولة والربحية والمخاطر وقد بلغت النقود في خزائن المصرف ولدى البنك المركزي والمصارف المحلية وغير العراقية ( ٨١,٤) مليار دينار في نهاية سنة ٢٠١٠. اما في نهاية عام ٢٠٠٩ فقد كان (٤٥,٣) مليار دينار وكما موضح في الملحق (١).

٢- الائتمان النقدي. يعتمد المصرف اسس الصيرفة الاسلامية، لذلك فان جل ائتمانات المصرف كانت عن طريق منح المrabحات والاستصناع حيث بلغت المrabحات والاستصناع التي تم تنفيذها خلال عام ٢٠١٠ (٤٤,١٠٣) مليون دينار. وقد حققت عائداً للمصرف في ٢٠١٠/١٢/٣١ (٩,٩) مليار دينار وكما موضح في الملحق (٣)، كما تم التحوط للمrabحات التي تأخر تسديدها من تاريخ استحقاقها وذلك بتراكم ما قيمته (٦,٤) مليار دينار من ايرادات المصرف عملاً بتوجيهات البنك المركزي العراقي بهذا الخصوص، حيث وجه البنك المركزي العراقي ومن خلال اللائحة الارشادية بحجز نسب تراوحت من ٢% ولعاية ١٠% من الائتمان المتعثر تحت مسمى مخصص خسائر الائتمان. في حين بلغت المrabحات والاستصناع عام ٢٠٠٩ (٤٢,٢٦٠) مليون دينار و(٨,٥) مليون دولار وقد حققت عائداً للمصرف في ٢٠٠٩/١٢/٣١ (٧,٧) مليار دينار، ويمكن تحديد هذا من خلال النشاطات التالية:-

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

١. اعتمد المصرف دراسة تطبيقية في مصرف دولة العراق للتصنيف والاستثمارية الضمانات الصلبة ٢٦,٥% من اجمالي الرصيد البالغ (٤٤) مليار كما في ٢٠١٠/١٢/٣١ بينما الضمانات غير الصلبة تشكل ٧٣,٥% مما يعطي مؤشر احتمالية تعرض عمليات منح المربحات لمخاطر ائتمانية حقيقية علماً ان اللجنة المنبثقة عن مجلس الادارة قد اعتمدت سياسة ائتمانية جديدة في اجتماعها بتاريخ ٢٠١٠/١١/٤ في اربيل كما وضعت آلية محددة المعالم لتحصيل الديون المتعثرة واعلمتنا الادارة العامة بانها تنفذ تلك السياسة بكل دقة وتتابع تحصيل الديون المتاخرة وفق الاجراءات المصرفية والقانونية المتبعة بهذا الشأن.
٢. بلغت المربحات المتعثرة التسديد بحدود (١٥) مليار دينار كما في ٢٠١٠/١٢/٣١ واتخذ المصرف اجراءات لتحصيل اكثر من (٥) مليار دينار بعد تاريخ الميزانية توجي زيادة فاعلية اجراءات التحصيل لاسترجاع بقية الديون وقد اعلمنا المصرف بالتعاقد مع محامي خاص لمتابعة متعشري الدفع قضائياً.
٣. ان المربحة الخاصة بشركة اصالة الشرق والبالغة (٨) مليار دينار بلغت العوائد المستحقة عليها (٣٧,٩) مليون دينار وبذلك يمثل مجموع المبالغ المستحقة على الزبون (٦١,٨) مليون دينار وهي تمثل ٢٣% من رأس مال المصرف وقد علمنا ان المصرف اتخذ اجراءات بحجز الخط الانتاجي للشركة ضماناً له وان المتابعة مستمرة معه لاستحصال المستحق، علماً ان المصرف قد وضع التخصيصات لها وفق تعليمات البنك المركزي العراقي.
٤. ان الارباح المتحققة لعام ٢٠١٠ والقابلة للتوزيع بلغت (٢٨٤٣) مليون دينار. اما فيما يتعلق في عام ٢٠٠٩ فقد كانت القيمة الدفترية (١٥,١١٣,٣٨٨,٤٥٩) دينار.
٣. الاستثمارات. تركز استثمارات المصرف في المشاركات والمضاربات والتسديد، اذ بلغت استثمارات المصرف لغاية ٢٠١٠/١٢/٣١ (٢٨,٧٢١) مليون دينار وبلغت عوائدها (١,٨٣٥) مليون دينار كما موضح في الملحق (٣). اما في نهاية عام ٢٠٠٩ فقد بلغت (٣٤,٢٤) مليون دينار وكما موضح في الملحق (١) وبلغت عوائدها (١٤,٥٢٨) مليون دينار وكما موضح في الملحق (٣).
٤. الائتمان التعهدي. بلغ رصيد خطابات الضمان والاعتمادات المستندية الصادرة (١١٨,٦٨٤) مليون دينار في ٢٠١٠/١٢/٣١ وبلغت ايراداتها (٢,٢) مليار دينار. ويحرص المصرف على استحصال الضمانات الكافية من زبائنه عن التسهيلات التي يقدمها لهم في هذا المجال كما يحرص المصرف على انجاز معاملات الرهن للضمانات المقدمة قبل منح الائتمان سواء كان الائتمان نقدياً او تعهدياً، في حين بلغ الرصيد عام ٢٠٠٩ (١٠٤,٩٠٣) مليون

### تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

دينار والايرادات اصبحت تطبيقية في مصرف دجلة والفراف للتمويل الائتماني لصالح المصرف لقاء التسهيلات المصرفية الممنوحة (٤٠,٠١١) مليون دينار كما في ٢٠١٠/١٢/٣١. اما في عام ٢٠٠٩ فقد بلغت (٣٣,٩١٥) مليون دينار.

#### ب. الموجودات الثابتة

١. ينبغي ايجاد سيطرة فاعلة ومتكاملة سواء كانت ادارية او محاسبية تقوم بمتابعة حركة الموجودات الثابتة وتنقلاتها وشطب النالف والمتضرر والمفقود والمباع، توصي بضرورة اعداد نظم خاصة بذلك واعلام المصرف بتشكيل لجنة لمتابعة ذلك.

٢. زادت الموجودات الثابتة خلال سنة ٢٠١٠ بمقدار (٥) مليار دينار قسماً منها يمثل احتياجات البناية الجديدة لمقر الادارة العامة والفرع الرئيسي وفرع الشلامجة وبقية الفروع.

#### ٢. المطلوبات المتداولة

أ. الحسابات الجارية وذات الطبيعة الجارية والودائع. سجلت الحسابات الجارية والودائع في نهاية عام ٢٠١٠ (٦٩,٥) مليار دينار، مع ان هذه الودائع قد تراجعت مقارنة بعام ٢٠٠٩ والبالغة (٨٩,٣) مليار وكما موضحة في الملحق (٢) للاسباب التي اوردناها آنفاً، الا انها لازالت تعكس ثقة الزبائن باداء المصرف ومتانة وضعه المالي فضلاً عن كسبه لزبائن جدد بسبب سياسته التمويلية وتخفيض تكاليف الخدمات المصرفية التي يقدمها لهم على الرغم من ازدياد السحب على الحسابات في فترات معينة من السنة للظروف الخاصة. وادناه تفاصيل الحسابات الحارية وذات الطبيعة الجارية والودائع:

#### رابعا : اجمالي اليرادات والمصروفات

اظهر كشف الارباح والخسائر للسنة المالية ٢٠٠٩ كما في الملحق (٣) اجمالي ايرادات بلغت (١٤,٢٩٥,٠٦١,١٠٤) دينار في حين كان اجمالي المصروفات (٨,٢٠١,٢٨٧,٣٥١) دينار بضمنها مخصص الائتمان والاندثارات واطفاء العجز المتراكم وبذلك فقد تحقق فائض مقداره (٦,٠٩٣,٧٧٣,٧٥٣) دينار وهو يزيد بنسبة (٣٠٧%) عن فائض عام ٢٠٠٨ ويعادل (١٢%) من رأسمال المصرف المدفوع.

ولكن من الملاحظ ان كشف الارباح والخسائر لعام ٢٠١٠ قد بلغ اجمالي (١١,٨٤٣,٨٧٥,٩١٩) دينار في حين كان المصروف (٧,٤٤٥,٧٤٩,٧٩٧) دينار بضمنها مخصصات، ومع هذا نجد انه يقل بنسبة ١٨% عن فائض عام ٢٠٠٩ وذلك للظروف التي احاطت بالاقتصاد العراقي والتي كان موضوع الازمة المالية العالمية احد انعكاساتها ولكن هذا الفائض يمثل (٩%) من رأس المال المدفوع.

### تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

خامسا: التحليل المالي وتطبيق مؤشرات فسادية ودرجة الفرات للتنمية والإستثمار

يتناول هذا المبحث عرض للجداول والمعادلات ومناقشتها وفق اربعة مؤشرات رئيسية

هي:

١. نسب التوظيف.
٢. نسب الربحية.
٣. نسب الملائمة.
٤. نسب السيولة.



## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

## ١. التحليل باستخدام تطبيقية في مصرف دجلة والفرات للتنمية والإستثمار

وهي اداة من الادوات المهمة لتقويم كفاءة اداء المصرف في توظيف امواله وتقسم الى:  
 أ. نسب الإستثمار الى اجمالي الودائع. حيث تحتسب هذه النسب بقسمة الإستثمارات على مجموع الودائع وهي نسبة تعكس كفاءة المصرف وقدرته على توظيف الودائع لديه وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاءة في توظيف ودائع المصرف وتحقيق الارباح، وان اهمية هذه النسبة تكون في العائد المتحقق الذي يتم دفعه على شكل فوائد وارباح وفق الجدول (١)  
 الجدول (١) يبين نسب توظيف الودائع في مصرف دجلة والفرات للسنوات (٢٠٠٨-٢٠١٠)

السنة	الإستثمارات	مجموع الودائع	النسبة
٢٠٠٨	١٣,٧٩٩,٦٩٩	٣٦,٩٩١,٩٠٦	٣٧,٣ %
٢٠٠٩	٣٤,٩١٤,٤١٥	٨٩,٣١٨,٢٢٦	٣٩,٠٨ %
٢٠١٠	٢٨,٧٢٤,٤٨٩	٦٩,٤٦١,٨٣١	٤١,٣٥ %
المتوسط			٣٩,٢٤ %

المصدر: من اعداد الباحث الاعتماد على التقارير المالية للمصرف لعام ٢٠١٠.

يلاحظ من الجدول (١) ان مؤشر التوظيف لعام ٢٠١٠ قد اصبح ٤١,٣٥% في حين كان المؤشر في عام ٢٠٠٩ اصبح ٣٩,٠٨% وهذا يوضح بان هناك نمو بنسبة ١,٢٧% وهذه النسبة رغم قلتها ولكنها تمثل مؤشر قياس لمصرف حديث العمل اما في عام ٢٠٠٨ فقد كانت ٣٧,٣%. ونود الاشارة ان حجم الودائع قد انخفض عام ٢٠١٠ قياساً الى عام ٢٠٠٩ حيث كان (٨٩) مليار دينار واصبح (٦٩) مليار دينار، ولكن بالمقابل نجد ان الإستثمارات قد انخفضت فقد كانت (٣٤) مليار دينار عام ٢٠٠٩ واصبحت (٢٨) مليار دينار تقريباً عام ٢٠١٠. ولكن عند المقارنة بموجب المؤشر نجد ان الحالة في عام ٢٠١٠ كانت افضل نسبياً ويشير المتوسط تقريباً ٣٩,٢٤% كمؤشر للتوظيف.

ب. معدل توظيف الموارد المتاحة. وتحسب هذه النسبة بقسمة مجموع الإستثمارات على ( مجموع الودائع وحقوق المساهمة ) وهذه تعكس قدرة المصرف في توظيف الودائع وحقوق المساهمين والتي تشمل ( رأس المال + الاحتياطات ) وهي تعتبر مصدر من مصادر التمويل المهمة المتاحة للمصرف، وكما في جدول (٢).

## جدول (٢) يبين معدل توظيف الموارد المتاحة ( بالالاف )

السنة	الإستثمارات	الودائع	رأس المال وحقوق المساهمين	النسبة
٢٠٠٨	١٣,٧٩٩,٦٩٩	١٨,٧٨٣,٤٢١	٥٠,٠١٠,٧٥٥	٢٠,٠٥ %
٢٠٠٩	٣٤,٩١٤,٤١٥	٢٩,١٦٠,٨٧٨	٥٥,٣٥٤,٩٠٠	٤٠,٠٣ %

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

٢٠١٠	دراسة تطبيعية في مصرف دجلة والفرات للتنمية والاستثمار	
المتوسط		٣٠,٨%
		٣٠,٤%

ويلاحظ من جدول (٢) ان معدل توظيف الاموال مقارب الى معدل توظيف اجمالي الودائع مما يعني ان الودائع تشكل جزء رئيس من مصدر التمويل للمصرف قياساً بحقوق الملكية التي تتمثل بنسبة منخفضة في التمويل وبذلك تراوحت نسبة الاستثمار الى مجموع الودائع وحقوق المساهمين لدى مصرف دجلة والفرات وقد بلغت النسبة في عام ٢٠٠٨ حوالي ٢٠,٠٥% في حين اصبحت في عام ٢٠٠٩ في حين اصبحت في عام ٢٠١٠ حوالي (٤٠,٠٣%). وبهذا نلاحظ ان المتوسط يكون حوالي ٣٠,٨%. وبهذا نلاحظ ان هناك تقارب

في معدل توظيف الموارد المتاحة حيث نجد ان المتوسط تقريباً هو (٣٠,٤%).

ج. معدل استخدام الموجودات. وتحسب هذه النسبة بقسمة مجموع الاستثمارات على مجموع الموجودات، ويمكن قياس جدوى مثل هذا المؤشر من خلال النسبة فإذا كانت مرتفعة فهذا يدل على ان المصرف يتجه نحو الربحية اما اذا كانت هذه النسبة ضعيفة او كلما انحدرت نحو النسب الاقل سوف تعكس بأن المصرف يتجه نحو الاحتفاظ بالسيولة المالية وكما مبين في جدول (٣).

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

جدول رقم (١) يبين مستوى استخدام المصارف التجارية للائتمانات للسنوات ٢٠٠٨ -

٢٠١٠

السنة	الاستثمارات	مجموع الموجودات	النسبة
٢٠٠٨	١٣,٧٩٩,٦٩٩	١١٨,٨٧٤,٥٥٣,٩٦٤	١١,٦%
٢٠٠٩	٣٤,٩١٤,٤١٥,١٥٠	١٥٦,٩٥١,٢٩٤,٦٧٥	٢٢,٢%
٢٠١٠	٢٨,٧٢٤,٤٨٩,١٩٣	١٩٨,٦٩٦,٢٣١,٧٣٤	١٤,٤٥%
المتوسط			١٧,١٨%

النسبة لمعدل الاستخدام للموجودات ١١,٦% في عام ٢٠١٠ في حين كان المعدل في عام ٢٠٠٩ ٢٢,٤% يلاحظ من الجدول ان المؤشر في عام ٢٠٠٨ يشير ان معدل الموجودات يمثل نسبة ١٤,٩% وبهذا يلاحظ ان المعدل في توظيف الموجودات ضعيف قياساً لما يكون عليه من مؤشر معياري قد بلغت المتوسط للسنوات الثلاث هو ١٧,١%.

د. مؤشر التحليل للتوظيف على اساس الائتمان النقدي.

يلاحظ من الجدول ( ٤ ) ان قياس درجة النشاط للمصرف فيما يتعلق بتوظيف الموارد المتاحة باعتماد العلاقة بين الائتمان النقدي ومجموع حقوق الملكية مضافاً اليه الودائع. لذا نلاحظ ان النسبة في عام ٢٠٠٨ كانت ٤٣,٣% ثم ارتفع المؤشر الى ٦١,٨% في عام ٢٠٠٩ ولكن في عام ٢٠١٠ فقد اصبح المؤشر ٥٨,٩% والسبب يعود الى التغيرات الحاصلة في الاحتياطات واختلاف العلاقة في الودائع حيث اصبحت ٢٠,٨٨٨,١٩٠,٧٢١ في عام ٢٠٠٩ ويلاحظ ان متوسط العلاقة للسنوات الثلاث كان ٥٤,٦% وهذا المؤشر افضل نسبياً.

تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي  
الجدول (٤) جدولة يبين مؤشرات مصنفين طبق الفترات للتنمية والإستثمار

السنة	الائتمان النقدي	حقوق الملكية		مجموع حقوق الملكية	الودائع	مجموع حقوق الملكية والودائع	مؤشر التحليل %
		رأس المال	الاحتياطيات				
٢٠٠٨	٢٣,٦٩٩,٥٧١	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٧٥٥	٣٥,٩١١,٢٣٠	١٨,٧٨٣,٤٢١	٥٤,٦٩٤,٦٥١	٤٣,٣
٢٠٠٩	٥٢,٢٧٨,٧٦٢	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٥,٣٥٤,٩٠٠	٥٥,٣٥٤,٩٠٠	٢٩,١٦٠,٨٧٨	٨٤,٥١٥,٧٧٨	٦١,٨
٢٠١٠	٤٤,١٠٣,٣٩٧	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٣,٩١٤,٣٣٠	٥٣,٩١٤,٣٣٠	٢٠,٨٨٨,١٩٠	٧٤,٨٠٢,٤٢٠	٥٨,٩
المتوسط							٥٤,٦

المصدر: من اعداد الباحث

٣. نسب الربحية

هذا المؤشر من المؤشرات المهمة كون المصارف مهما كان طبيعة نشاطها ومجالاتها فهي تهدف للربح مع كسب ثقة المودعين والمالكين وزيادة اموالهم المودعه لديها وهو مؤشر اساسي في الحكم على مدى كفاءة اداء المصارف، ومن اهم مؤشرات الربحية:  
أ. معدل العائد على حقوق المساهمين.

وتعكس هذه النسبة المردود الذي يحصل عليه المساهمون في استثمار اموالهم والتي تتمثل بقسمة صافي الربح على مجموع حقوق المساهمين (رأس المال + الاحتياطيات). وكما في الجدول (٥)

الجدول ٥ يبين الربحية قياساً بمعدل العائد وحقوق المساهمين للسنوات (٢٠٠٨-٢٠١٠)

السنة	صافي الربح	مجموع حقوق المساهمين	النسبة
٢٠٠٨	١,٠٠٢,٢٠١	٥٤,٦٩٤,٦٥١	١,٨٣%
٢٠٠٩	٤,٠٤٤,٢١١	٨٤,٥١٥,٧٧٨	٤,٧٨%
٢٠١٠	٢,٨٤٣,٣٣١	٧٤,٨٠٢,٤٢٠	٣,٨%
المتوسط			٣,٤%

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

يلاحظ ان المؤشر تنبؤي الربحية  $\alpha$  والفرات للتنمية والاستثمار في عام ٢٠٠٩ فقد أصبح  $4,78\%$  في حين أصبح في عام ٢٠١٠  $3,8\%$  ويلاحظ ان هناك نمو بمعدل  $4,86\%$  وهذه النسبة قليلة ويعود ذلك لظهور مصارف عديدة تتعامل في هذا المجال .

ب. معدل العائد على الاموال المتاحة.

وتحسب هذه النسبة بقسمة صافي الربح على مجموع الودائع وحقوق المساهمين باعتبار ان الودائع وحقوق المساهمين يمثلان مصدر من المصادر الرئيسية للاستثمارات المصرفية وهذا المؤشر ينظر له لقياس مدى كفاءة المصرف في ادائه للتخطيط المستقبلي في تحقيق الربح والجدول (٦) الاتي يبين العلاقة بين معدل العائد الى الموارد المتاحة.

الجدول (٦) يبين العلاقة بين معدل العائد الى الموارد المتاحة. للسنوات (٢٠٠٨-٢٠١٠)

النسبة	مجموع الودائع + حقوق المساهمين		صافي الربح	السنة
	حقوق المساهمين	ودائع		
$1,14\%$	٥٠,١٠٠,٧٥٥	٦٣,٩٨١,٩٠٦	١,٠٠٢,٢٠١	٢٠٠٨
$2,1\%$	٥٥,٣٥٤,٩٠٠	٢٥,٣٢٦,٣٦٩	٤,٠٤٤,٢١١	٢٠٠٩
$2,6\%$	٥٣,٩١٤,٣٣٠	١٩,٨٥٦,٣٩٢	٢,٨٤٣,٣٣١	٢٠١٠
$1,9\%$				المتوسط

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف.

يلاحظ من الجدول (٦) ان متوسط معدل العائد على مجموع الودائع بالمصرف كانت  $1,9\%$  ويلاحظ ان نسبة معدل العائد قياساً للاموال المتاحة عام ٢٠١٠ كانت  $2,6\%$  في حين كانت  $2,1\%$  في عام ٢٠٠٩ ويلاحظ ان انخفاض هذه النسبة تعبر عن وجود ضعف في النشاط، اما عام ٢٠٠٨ فقد كانت  $1,14\%$ .

تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي  
ج. معدل العائد على التوظيف في مصرف دجلة والفرات للتنمية والإستثمار  
ويتم احتساب واستخراج هذا المؤشر من خلال العلاقة الآتية:

صافي الربح

مجموع الودائع

وهذه النسبة تدل على تحقيق الربح على مجموع الودائع وهو مؤشر يعبر عن ما الودائع في تحقيق الارباح عندما توظف او تستثمر في نشاطات مختلفة. وكلما كانت هذه النسبة مرتفعة دل على كفاءة المصرف في استثمار الودائع بشكل جيد ويلاحظ من الجدول (٧).

الجدول (٧) يبين معدل العائد الى اجمالي الودائع للسنوات (٢٠٠٨-٢٠١٠)

السنة	صافي الربح	مجموع الودائع	النسبة
٢٠٠٨	١,٠٠٢,٢٠١	٦٣,٩٨١,٩٠٦	١,٥٦%
٢٠٠٩	٤,٠٤٤,٢١١	٢٥,٣٢٦,٣٦٩	١٥,٩%
٢٠١٠	٢,٨٤٣,٣٣١	١٩,٨٥٦,٣٩٢	١٤,٣١%
المتوسط			١٠,٥٩%

في جدول (٧) لاحظنا ان متوسط النسب كانت ١٠,٥٩% وكانت النسبة متقاربة حيث كانت عام ٢٠٠٨ ١,٥% في حين اصبحت عام ٢٠٠٩ (١٥,٩%) اي نسبة الربع تقريباً في حين انخفضت بمعدل ١% عام ٢٠١٠ واصبحت (١٤,٣١%) وهذا كان انخفاض متقابل في كل من الاستثمار فقد اصبح (٢,٨٤٣,٣٣١,٢٥١) عام ٢٠١٠ في حين كان ٦,٠٩٣,٧٧٣,٧٥٣ في عام ٢٠٠٩ وبنفس الاتجاه كانت الودائع بمجموعها فقد كانت ٢٥ مليون دينار تقريباً عام ٢٠٠٩ واصبحت في عام ٢٠١٠ حوالي ١٩,٨٥٦,٣٩٥

**تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي**  
**د. معدل العائد على الموجودات في مصرف دجلة والفرات للتنمية والإستثمار**  
 ولاستخراج هذا المؤشر يتم اعتماد المعادلة الآتية:

العائد

الموجودات

وهذا المؤشر يفسر مدى قدرة المصرف على توظيف الموجودات التي يمتلكها وقدرتها على توليد الأرباح ومدى كفاءتها خلال فترة زمنية معينة بمعنى آخر مدى نجاح المصرف في استثمار مايمك وقدرته على معرفة مجالات الفرص الاستثمارية الأكثر جدوى.

الجدول (٨) يبين معدل العائد على الموجودات

السنة	صافي الربح (العائد)	مجموع الموجودات	النسبة
٢٠٠٨	١,٠٠٢,٢٠١	١١٨,٨٧٤,٥٥٣,٩٦٤	٠,٨%
٢٠٠٩	٤,٠٤٤,٢١١	١٥٦,٩٥١,٢٩٤,٦٧٥	٢,٥%
٢٠١٠	٢,٨٤٣,٣٣١	١٩٨,٦٩٦,٢٣١,٧٣٤	١,٤%
المتوسط			١,٥٦%

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية للمصرف.

من الجدول اعلاه ويلاحظ ان نسبة العائد الى الموجودات وحسب المعيار التاريخي فقد بلغت في سنة الاساس عام ٢٠٠٨ نسبة ٠,٨% ثم اصبحت في سنة ٢٠٠٩ بنسبة ٢,٥% اما في عام ٢٠١٠ فقد اصبحت نسبتها ١,٤% من هذا نلاحظ الحالة الافضل كانت عام ٢٠٠٩ بسبب سياسة المصرف في النشاط في عملية ادارة ارباحه في حين بلغ المتوسط العام ١,٥٦%.

هـ.

تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي  
تحليل الربحية لدراسة تطبيقية في مصرف دجلة والفرات للتنمية والإستثمار

جدول (٩) مؤشر ارباح المصرف ونسبة النمو والتغير السنوي للمصرف  
للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٠

السنة	صافي الربح (العائد)	حجم التغير بالمقارنة سنة الاساس	نسبة التغير السنوي
٢٠٠٨	١,٠٠٢,٢٠١,٩٦١	صفر	صفر
٢٠٠٩	٤,٠٤٤,٢١١,٢٣٩	٣,٠٣٣,٣٢٥,٨١٢	٣٠٣,٥٣%
٢٠١٠	٢,٨٤٣,٣٣١,٥٢٢	٠,٥٩٦,٨٨٥,٢٥١	١٨٣,٧%

يلاحظ من النمو في الارباح نجد ان المعلومات في الجدول (٩) ان هناك نمو في عام ٢٠٠٩ بنسبة ٤ مرات تقريباً عما هو عليه عام ٢٠٠٨ في حين عاد الربح في عام ٢٠١٠ الى نصف ما هو عليه عام ٢٠٠٩ في حين كان يمثل ضعف سنة الاساس ٢٠٠٨ وبهذا نجد ان المؤشر كان قد تراجع في عام ٢٠١٠.  
و. مؤشر صافي الربح على مجموع الائتمان النقدي.

يعد الائتمان النقدي احد المؤشرات الاساسية في قياس مدى ربحية المشروع من خلال مقارنته بعدد من المؤشرات وهنا يتم مقارنته بصافي الربح حيث يتم استخراجها وفق المعادلة المؤشرة تحت الجدول ويلاحظ ان نسبة صافي الربح لعام ٢٠٠٨ قياس الائتمان النقدي كان ٤,٢% في حين زادت عام ٢٠٠٩ واصبحت تمثل ٨,٤% اما في عام ٢٠١٠ فقد انخفضت الى ٦,٤% وهذه الحالة جميعها تعكس حالة الارباح والنشاط لعام ٢٠٠٩ للمصرف وعند استخراج المتوسط نجد ان النسبة قد كانت ٦,٣%.



## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

## الجدول (تطبيقية) يبين مؤشر دخل الربح والفرج التضمينية والاستثمار النقدي

السنة	صافي الربح (العائد)	الائتمان النقدي	نسبة صافي الربح الائتمان النقدي %
٢٠٠٨	١,٠٠٢,٢٠١	٢٣,٦٩٩,٥٧١	٤,٢ %
٢٠٠٩	٤,٤٤٠,٢١٦	٥٢,٢٧٨,٧٦٢	٨,٤ %
٢٠١٠	٢,٨٤٣,٣٣١	٤٤,١٠٣,٣٩٧	٦,٤ %
المتوسط			٦,٣ %

$$\text{مؤشر العائد على الائتمان النقدي} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{الائتمان النقدي}} \times 100\%$$

- التغير بالقيمة يعني الزيادة المطلقة في الربحية او النقصان.
- الائتمان النقدي الممنوح يقصد به مجموع القروض الممنوحة كما في الجدول (١٠) والمعرفة وفق كشف الحسابات الختامية بالائتمان النقدي.
- ٣- نسبة الملاعة

وتعرف نسبة الملاعة بانها النسب التي تهدف الى وضع الحدود في العلاقات بين الموجودات ورأس المال الممتلك في نهاية الفترة المالية واهم هذه النسب هي معدل ملاعة رأس المال وتحسب هذه النسبة بقسمة حقوق المساهمين على الموجودات والتي تعبر عن مدى امكانية مساهمة حق الملكية في تمويل الموجودات وتعد من النسب المهمة لدى البنوك المركزية وطبقاً لمعايير لجنة بازل فان النسبة المقبولة عالمياً هي ١٠% وان ارتفاع هذه النسبة يدل على متانة رأسمال المصرف في تمويل الموجودات وتخفيض المخاطر وتحسب وفقاً لما يأتي:

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

أ. معدل الملاءمة تطبيقاً في مصرف دجلة والفرات معاملة الامتثال

حقوق الملكية

حيث يتم استخراجها بموجب المعادلة الآتية: مجموع الموجودات

من الجدول (١١) يمكن ملاحظة ان نسبة الملاءمة لدى مصرف دجلة والفرات تبلغ ٢,٨٣% عام ٢٠٠٩ في حين اصبحت عام ٢٠١٠ ( ٥,٥٣ % ) مع العلم ان النسبة في عام ٢٠٠٨ كانت ٢,٣٧% ولهذا نجد ان هناك انخفاض بنسبة ٨% وعليه نجد ان المتوسط هو ٣,٨% وفي كل الاحوال نجد ان هناك نمو ولكن كان الافضل عام ٢٠٠٩.

الجدول (١١) يبين نسبة الملاءمة لرأس المال

السنة	حق الملكية	مجموع الموجودات	النسبة
٢٠٠٨	٥٠,١٠٠,٧٥٥	١١٨,٨٧٤,٥٥٣,٩٦٤	٢,٣٧%
٢٠٠٩	٥٥,٣٥٤,٩٠٠	١٥٦,٩٥١,٢٩٤,٦٧٥	٢,٨٣%
٢٠١٠	٥٣,٩١٤,٣٣٠	١٩٨,٦٩٦,٢٣١,٧٣٤	٥,٥٣%
المتوسط			٣,٨%

ب. قدرة المصرف على رد الودائع.

ويتم استخراج هذه النسبة كمؤشر لقياس الملاءمة في اداء المصرف من خلال المعادلة الآتية:

حقوق الملكية

مجموع الودائع

وتعكس هذه النسبة المدى الذي يغطيها الودائع في تغطية وديان المصرف والضمان الذي تؤمنه لها في رد الودائع وان النسبة المقبولة عالمياً هي ١٠% لذا يمكن ملاحظة ذلك من خلال الجدول (١٢) نلاحظ النسبة في عام ٢٠٠٨ كانت ٧٩,٢% في حين ان حقوق الملكية قياساً للودائع بمجموعها عام ٢٠٠٩ حيث بلغت نسبة ٢٠,١% في حين كانت النسبة في عام ٢٠١٠ تقريباً ٣٠,٠%.

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

ومن هذه الاداة تطبيقية في المصرف دجلة والفرايت التنموية والاستثمارية الودائع خلال فترة

الطلب من قبل الزبائن. ومن هذا نلاحظ ان المتوسط يمثل ٧٢,٣%

الجدول (١٢) يبين قدرة المصرف على رد الودائع للسنوات

السنة	حقوق الملكية	مجموع الودائع	النسبة
٢٠٠٨	٥٠,١٠٠,٧٥٥	٦٣,٩٨١,٩٠٦	٧٩,٢%
٢٠٠٩	٥٥,٣٥٤,٩٠٠	٢٥,٣٢٦,٣٦٩	٢٠,١%
٢٠١٠	٥٣,٩١٤,٣٣٠	١٩,٨٥٦,٣٩٢	٣٠,٠%
المتوسط			١٩٣,٢%

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف لعام ٢٠١٠.

ج. نسبة حق الملكية الى مجموع الاستثمارات ( معدل هامش الامان ).

ويستخرج هذا من خلال المعادلة الاتية:

ويقاس هذا المؤشر مدى قدرنا  $\frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{مجموع الاستثمارات}}$  ام حق الملكية لمواجهة المخاطر التشغيلية في استرداد جزء من الودائع بالاموال المودعة، وان ارتفاع هذه النسبة يمثل مصدر امان للمصرف. ونخفض المخاطرة، والمعدل المقبول عالمياً هو (١٠%) . من الجدول (١٣) يمكن ملاحظة ان المصرف يحقق معدل ومتوسط الضعف تقريباً حتى يتجاوز ١٠٠% وهذه النسبة معقولة لمواجهة المخاطر ويمكن ان تلاحظ ان النسبة في عام ٢٠٠٨ بلغت ٧٩% وفي عام ٢٠٠٩ بلغت ١٥٨,٥% في حين اصبحت في عام ٢٠١٠ ١٨٧,٦% وبهذا نجد ان هناك نمو لهذا المؤشر بحدود ٣١% وهذا مؤشر على امكانية الملاءة بين حقوق الملكية وبين مجموع الاستثمارات.

تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي  
 دراسة تطبيقية في مصرف في دولة الكويت في ضوء المعايير الدولية للاستثمار بالآلاف

السنة	حق الملكية	مجموع الاستثمارات	النسبة	النسبة المعيارية
٢٠٠٨	٥٠,١٠٠,٧٥٥	١٣٧٩٩٦٩٩	٧٩,٣٦%	١:٢
٢٠٠٩	٥٥,٣٥٤,٩٠٠	٣٤,٩١٤,٤١٥	١٥٨,٥%	١:٢
٢٠١٠	٥٣,٩١٤,٣٣٠	٢٨,٧٢٤,٤٨٩	١٨٧,٦%	
المتوسط			١١٥,٦٣%	

٤. تحليل السيولة

يهدف هذا النوع من التحليل التحقق من مدى امكانية المصرف من سداد الالتزامات تجاه الاخرين في تاريخ استحقاقها بدون تعرضها الى مخاطر عدم القدرة على التسديد وهناك مؤشرات ونسب متعددة من اهمها:

أ. نسبة التداول. ويتم استخراج هذا المؤشر من خلال المعادلة الاتية:

الموجودات المتداولة

المطلوبات المتداولة

وتقاس هذه النسبة لكل سنة  $\frac{\text{المطلوبات المتداولة}}{\text{الموجودات المتداولة}}$  من جيد عند المفاضلة (١:٢) وذلك حسب النسبة المعيارية المعتمدة. من الجدول (١٤) نلاحظ ان نسبة التداول والمعتمدة على سنة ٢٠٠٨ كأساس للمقارنة وان حركة الموجودات المتداولة قد تغيرت ما بين ارتفاع وانخفاض حيث كانت ٨١,٩١,٢٩٤,٣٥٢ في حين انخفضت عام ٢٠٠٩ فاصبحت ٧٩,٩٤٨,٢٥٢,٤٣٠ اما في عام ٢٠١٠ فقد ارتفعت الى ١١٠,١١٠,٥٩٢,٤٠٠ وبالمقابل نجد ان المطلوبات المتداولة قد ارتفعت من ٦٨,٧٧٢,٧٩٧,٥٢٥ فاصبحت ١٠١,٥٩٦,٣٩٤,١١٨ وكذلك اخذت بالارتفاع في عام ٢٠١٠ لتصبح ١٤٤,٧٧٢,٩٠١,٦٥٦.

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

الا ان الدراسة تطبق في مصرف دوله الفجاءة للتنمية والاستثمار واحد من المطلوبات المتداولة قد قابلها ١,١٨٠ و ٠,٧٨ و ١,٧ للسنوات الثلاث على التوالي وهذا يعني ان قدرة المصرف قد انخفضت لتصبح عناصر الموجودات المتداولة بصورة اكبر من قيم المطلوبات المتداولة في عام ٢٠٠٨ في حين نجد مقارنة ان الموجودات المتداولة في عام ٢٠٠٩ اقل مما هو عليه من مطلوبات متداولة في نفس السنة وبفارق ٣٠ مليار دينار أي بنسبة ٣٣% وتبقى هذه النسبة والفارق تقريباً في عام ٢٠١٠.

وعموماً ان هذه النسب المستخرجة منخفضة مقارنة بالنسب المعيارية.

الجدول (١٤) يبين نسبة التداول للمصرف

السنة	الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة	النسبة	النسبة المعيارية
٢٠٠٨	٨١,١٩١,٢٩٤,٣٥١	٦٨,٧٧٢,٧٩٧,٥٢٩	1,18%	١:٢
٢٠٠٩	٧٩,٩٤٨,٢٥٢,٤٣٠	١٠١,٥٩٦,٣٩٤,١١٨	٠,78%	١:٢
٢٠١٠	١١٠,١١٠,٥٩٢,٤٠٠	١٤٤,٧٧٢,٩٠١,٦٥٦		١:٢

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات التقارير المالية للمصرف.

## ب. نسبة السيولة السريعة.

وتحتسب هذه النسبة بقسمة الموجودات المتداولة بعد استبعاد المخزون السلعي والمصاريف المدفوعة مقدماً على المطلوبات المتداولة. وفي النشاط المصرفي قد لا يكون مخزون سلعي بالمعنى المعمول به في الشركات، وان الاستبعاد للمصاريف المدفوعة مقدماً رغم انها مازالت بحكم الائتمان ولكن من الصعوبة استردادها والتعويل عليها كسيولة سريعة كما ان النسبة المعيارية المعتمدة في القياس هي (١:١). ويلاحظ من الجدول (١٥) ان النسب المعروضة الخاصة بنسبة السيولة السريعة وكون ان المصرف ليس لديه مخزون سلعي او مصاريف مدفوعة مسبقاً .

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

## الجدول (٦) تطبيقية في نسبة سيولة الفوائض للتسيمة والاستثمار - (٢٠١٠)

السنة	الموجودات المتداولة	صافي الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة	نسبة السيولة السريعة	النسبة المعيارية
٢٠٠٨	٨١,١٩١,٢٩٤,٣٥١	٨١,١٩١,٢٩٤,٣٥١	٦٨,٧٧٢,٧٩٧,٥٢٩	%١١٨,٥	
٢٠٠٩	٧٩,٩٤٨,٢٥٢,٤٣٠	٧٩,٩٤٨,٢٥٢,٤٣٠	١٠١,٥٩٦,٣٩٤,١١٨	%٧٨,٦٩	
٢٠١٠	١١٠,١١٠,٥٩٢,٤٠٠	١١٠,١١٠,٥٩٢,٤٠٠	١٤٤,٧٧٢,٩٠١,٦٥٦	%٧٦	

## ج. نسبة النقد.

يعد توفر النقد سواء بالصندوق او البنك احد متطلبات العمل المصرفي ومؤشر على تقويم الاداء المالي . وتستخرج هذه النسبة من خلال المعادلة الاتية:

$$\text{النقد في البنك والاوراق المالية قصيرة الاجل} =$$

المطلوبات المتداولة

وتهدف هذه النسبة الى قياس نسبة السيولة التي يتمتع بها المصرف ونجاحه اذ لم يتمكن من تحويل لبعض من موجوداته فضلاً عن ان عمل المصرف يعتمد على توفر النقد بالوقت والكمية المطلوبة والمؤشر المعياري هو (١:١) لكل سنة. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الجدول (١٦).

## الجدول (١٦) يبين نسبة النقد كمؤشر للقياس

السنة	النقد والاستثمارات المالية قصيرة الاجل	المطلوبات المتداولة	نسبة النقد	النسبة المعيارية
٢٠٠٨	٨١,١٩١,٢٩٤,٣٥١	٦٨,٧٧٢,٧٩٧,٥٢٩	%١,١٨٠,٥	١:١
٢٠٠٩	٧٩,٩٤٨,٢٥٢,٤٣٠	١٠١,٥٩٦,٣٩٤,١١٨	%٠,٧٨٦,٩	١:١
٢٠١٠	١١٠,١١٠,٥٩٢,٤٠٠	١٤٤,٧٧٢,٩٠١,٦٥٦	%٠,٧٦٠	١:١

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي دراسة تطبيقية في مصرف دجلة والفرات للتنمية والاستثمار البحر الرابع الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

١. ان النسب المالية تخدم المحلل المالي في تقييم اداء المصارف في مجالات الربحية والسيولة والملاءمة وكذلك مدى كفاءة ادارتها في رسم وتنفيذ سياستها التمويلية والاستثمارية وهذا ما بينه الباحث عند تحليله للبيانات المالية للمصرف دجلة والفرات.
٢. إن عملية تقويم الأداء لها فائدة كبيرة لذلك فان اغلب المصارف وبما فيها المصرف الذي يصدر تقارير عامة تشمل قائمة المركز المالي وقائمة الدخل والتدفق النقدي فضلاً عن بعض التفاصيل والنسب المالية والمقارنات والتي تشرح طبيعة نشاط المصرف، وذلك من اجل تعزيز مكانة المصرف في السوق ومن اجل إقبال المستثمرين على شراء أسهمه.
٣. لم يستخدم المصرف موضوع البحث الموازنات التقديرية ولم تجري مقارنة بين ما نفذ وبين ما خطط له، والموازنات التقديرية من الأمور المهمة والتي يجب التركيز عليها عند إصدار التقارير بوصفها تعكس مدى كفاءة الإدارة وتطور نشاط المصرف ولا سيما إذا ما قورنت مع الأداء الفعلي، ناهيك عن أن الموازنات تعد مستهدفات يحاول الأفراد تحقيقها، ومن ثم فهي تعد احد المحفزات للأفراد العاملين.
٤. أظهر البحث أن نسب التوظيف في المصرف خلال سنوات البحث متقلبة ما بين ارتفاع وانخفاض بسبب تأثرها بالأوضاع السياسية والاقتصادية في العراق.
٥. أظهر البحث إن معدلات السيولة مرتفعة في المصرف مما يدل على وجود فائض نقدي غير مستثمر.
٦. أظهر البحث أن نسبة كفاية رأس المال في المصرف منخفضة قياساً إلى حجم موجوداتها.
٧. أظهر البحث انخفاض معدلات الربحية في المصرف قياساً إلى حجم موجوداته ومصادر الأموال المتاحة، مما يدل على عدم وجود فرص استثمارية يمكن من خلالها تحقيق العائد.
٨. أظهر البحث انخفاض نسب الملاءمة في المصرف حيث لم تصل إلى النسب المقبولة عالمياً.

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

## ثانياً : التوصيات تطبيقية في مصرف دجلة والفرات للتنمية والإستثمار

في هذا المبحث يتقدم الباحث ببعض التوصيات استناداً الى ماتم عرضه من النتائج التي توصلنا اليها عن طريق دراستنا للواقع العملي في كيفية القيام باستخدام نسب التحليل المالي في تقويم الاداء والتنبؤ بالفشل المالي في ظل بيئة الاعمال الحديثة ، لما فيه من خدمة كبيرة للمعمل وللاقليم أملين ان تاخذها ادارة المعمل في المستقبل بنظر الاهمية، وهي ما يأتي :-

١. ينبغي الاستفادة من التحليل المالي في عملية مكافحة الفساد الإداري والمالي عن طريق تقييم الأداء وذلك عن طريق استخدام أدوات التحليل المالي المختلفة التي مرّ ذكرها، فيمكن كشف التجاوزات عن طريق مقارنة تكاليف نشاط أو مشروع معين مع أنشطة مماثلة لمصارف منافسة أو المقارنة مع مصارف تعمل ضمن القطاع نفسه، ثم تحديد الانحرافات والبحث عن أسبابها.
٢. العمل على استغلال السيولة لدى المصرف واستثماره في المجالات الداخلية أو الخارجية
٣. العمل على تنويع الادوات الاستثمارية من خلال تكوين المحافظ الاستثمارية واستخدام الادوات الاستثمارية التي تلائم طبيعة العمل المصرفي وعدم الاقتصار على الادوات الاستثمارية الحكومية القصيرة الأجل لان ذلك يؤدي للحد من تنويع الفرص الاستثمارية.
٤. القيام بفتح فروع ومكاتب خارج العراق من أجل الانفتاح على العالم الخارجي والتجارب وتشجيع الاستثمارات العربية والأجنبية.
٥. إعطاء مرونة في التعليمات والقوانين الصادرة وتشجيع توجيه الأموال نحو جانب الاستثمار.
٦. خلق ثقافة مصرفية تركز على الجانب الاستثماري
٧. زيادة رأس المال المصرفي بما يتناسب وحجم الموجودات والودائع لديها من أجل تخفيض المخاطر التي قد تتعرض لها.
٨. تعديل الأهداف المصرفية عن طريق ممارسة الأنشطة الاستثمارية إلى جانب الأنشطة التجارية.



## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي دراسة تطبيقية في مصرف دجلة والفرات للتنمية والإستثمار

### المصادر

١. الحيايلى، وليد ناجي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، دار اثراء، عمان، ٢٠٠٩.
٢. الكرخي، مجيد، تقويم الاداء باستخدام النسب المالية، دار المناهج، عمان، ٢٠٠٧.
٣. النعيمي، عدنان تايه، والتميمي، ارشد فؤاد، التحليل والتخطيط المالي - اتجاهات معاصرة، دار اليازوري، عمان، الاردن، ٢٠٠٨.
٤. الشمري، ناظم محمد نوري، النقود و المصارف، دار الكتب للطباعة و النشر، الموصل، ١٩٩٨.
٥. عبود، سالم محمد، تطور المؤسسة المصرفية في العهد البابلي، دار الدكتور للعلوم، بغداد، ٢٠٠٧.
٦. فرحان، علاء طالب و المشهداني، ايمان شيحان، الحوكمة المؤسسية و الاداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار صفاء، عمان، الاردن، ٢٠١١.
٧. عبود، سالم محمد، الادارية في النشاط المصرفي، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية، بغداد ، ٢٠٠٨.
٨. جاريسون، ري اتش، المحاسبة الادارية، دار المريخ، الرياض، ٢٠٠٤.
٩. عبود، سالم محمد، ادارة الكلفة في النشاط المصرفي، ج ١، محاسبة الكلفة، بغداد، ٢٠٠٨.
١٠. بمبك، توفيق عبد الرحمن، التحليل المالي و تقويم الاداء دار الجامعة الامارات ٢٠٠٨
١١. محمد مطر ، التحليل المالي والائتماني ، دار وائل ، عمان ٢٠١٠
١٢. عبد الحميد ،محمد عزت ، التحليل المالي الميزانية مصرف التجاري الاسكندرية مصر ٢٠٠٠
١٣. د. صادق راشد ، ادارة المصارف ، مطبعة الفرح بغداد ٢٠١٠
١٤. مصرف دجلة والفرات . السجلات والتقارير المالية ونشرات المصرف للسنوات ٢٠٠٨ - ٢٠١٠

### تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

#### ج. الرسائل والاطاريح تطبيقية في مصرف دجلة والفرات للتنمية والإستثمار

١. بشير، ياسر حكمت / ٢٠٠٧ الموسومة ( أثر التحليل المالي باستخدام النسب المالية على ترشيد قرارات الادارة المالية ) بحث تطبيقي في شركة الثرار للانتاج الزراعي مساهمة خاصة / بغداد للفترة من ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٢. قدمت هذه الدراسة الى هيئة امناء المعهد العربي للمحاسبين القانونيين كجزء من متطلبات الحصول على شهادة المحاسبة القانونية.

٢. حمد، منى كامل، المحاسبة عن الاستثمارات في المصارف التجارية وفق القواعد المحاسبية العراقية والمعايير المحاسبية الدولية - دراسة تطبيقية في مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، ٢٠٠٩.

تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي  
دراسة تطبيقية في مصرف دجلة والفجرات للتنمية والإستثمار

## الملحق (١)

الميزانية العامة كما في ٢٠١٠/١٢/٣١

رقم الكشف	رقم الدليل	الحساب	السنة الحالية ٢٠١٠ دينار	السنة السابقة ٢٠٠٩ دينار
	١	<u>الموجودات</u>		
		<u>الموجودات</u>		
١	١٨	<u>المتداولة</u>	٨١,٣٨٦,١٠٣,٢٠٧	٤٥,٠٣٣,٨٣٧,٢٨٠
٢	١٥	النقود ( في الصندوق و	٢٨,٧٢٤,٤٨٩,١٩٣	٣٤,٩١٤,٤١٥,١٥٠
٣	١٤	لدى المصرف		
٤	١٦	( الاستثمارات		
٥	١١	مجموع	١١٠,١١٠,٥٩٢,٤٠٠	٧٩,٩٤٨,٢٥٢,٤٣٠
٦	١١٨	<u>الموجودات</u> <u>المتداولة</u>		
		<u>الائتمان</u>	٤٤,١٠٣,٣٩٧,٢٧١	٥٢,٢٧٨,٧٦٢,٢٤٧
		النقدي	٢٣,٧٣٠,٥٤١,١١٤	٩,٤٨٦,٠٠٦,٠٨٤
٧	١٩	المدينون		
		<u>الموجودات</u>	٢٠,٧٤٦,٧٠٠,٩٤٩	١٥,١١٣,٣٨٨,٤٥٩
		<u>الثابتة</u>		١٢٤,٨٨٥,٤٥٥
		<u>الموجودات</u> الثابتة (بعد تنزيل الاندثار) نفقات ايرادية مؤجلة		
		مجموع	٢٠,٧٤٦,٧٠٠,٩٤٩	١٥,٢٣٨,٢٧٣,٩١٤
		<u>الموجودات</u> <u>الثابتة</u>		

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

١٥٦,٩٥١,٢٩٤,٦٧٥	دراسة تطبيقية في مصرف دجلة والفرايت للتنمية والاستثمار	الموجودات	
١٥٤,١٩٦,١٦٥,٢١٩	١٤٦,٧٩٦,٠٧٩,٣٠٧	الحسابات المتقابلة	
٣١١,١٤٧,٤٥٩,٨٩٤	٣٤٥,٤٨٧,٣١١,٠٤١	المجموع	

تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي  
دراسة تطبيقية في مصرف دهليق والفراتم للتنمية والإستثمار  
الميزانية العامة كما في ٢٠١٠/١٢/٣١

رقم الكشف	رقم الدليل	الحساب	السنة الحالية ٢٠١٠ دينار	السنة السابقة ٢٠٠٩ دينار
	٢	<u>المطلوبات</u>		
		<u>المطلوبات المتداولة</u>		
٨	٢٥	حسابات جارية وودائع	٦٩,٤٦١,٨٣١,٣٩٨	٨٩,٣١٨,٢٢٦,٣٣٧
٩	٢٦	الدائنون	٦٨,٩٤٨,٣٩٥,٥٩٣	٦,٣١٥,٩٤١,٩٠٤
١٠	٢٢	التخصيصات	٦,٣٦٦,٦٧٤,١٦٠	٥,٩٦٣,٢٣٥,٨٧٧
		مجموع المطلوبات المتداولة	١٤٤,٧٧٢,٩٠١,٦٥٦	١٠١,٥٩٦,٣٩٤,١١٨
	٢١	<u>حقوق الملكية</u>		
١١	٢١١	رأس المال	٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠
١٢	٢١٤	الاحتياطيات	٣,٩١٤,٣٣٠,٥٨٣	٥,٣٥٤,٩٠٠,٥٥٧
		مجموع حقوق الملكية	٥٣,٩١٤,٣٣٠,٥٨٣	٥٥,٣٥٤,٩٠٠,٥٥٧
		مجموع المطلوبات وحقوق الملكية	١٩٨,٦٩١,٣٣١,٧٣٤	١٥٦,٩٥١,٢٩٤,٦٧٥
		الحسابات المتقابلة	١٤٦,٧٩٦,٠٧٩,٣٠٧	١٥٤,١٩٦,١٦٥,٢١٩
		المجموع	٣٤٥,٤٨٧,٣١١,٠٤١	٣١١,١٤٧,٤٥٢,٨٩٤

المصدر: التقارير المالية للمصرف لعام

تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي  
دراسة تطبيقية في مصرف دهوك والفراتم للتنمية والإستثمار

ثانيا: حساب الأرباح والخسائر

حساب الأرباح والخسائر للسنة المالية المنتهية كما في ٢٠١٠/١٢/٣١

السنة السابقة ٢٠٠٩ دينار	السنة الحالية ٢٠١٠ دينار	الحساب	رقم الدليل	رقم الكشف
		<u>ايراد</u>		
١٢,٨٢٧,٢٤٤,٧٣٤	٩,٥٦٦,٥٠٢,٦٥٨	<u>النشاط</u>	٤٤	١٣
<u>١,٤٥٢,٨١٨,١٢٦</u>	<u>١,٨٣٤,٧٨٦,٦٢٤</u>	<u>الجاري</u>	٤٦	١٤
١٤,٢٨٠,٠٦٢,٨٦٠	١١,٤٠١,٢٨٩,٢٨٢	ايرادات		
		العمليات		
٤,٠٩٤,٩٩٦,٥٥٠	٤,٢٢٦,٦٣٠,٢٦٣	المصرفية	-٣١	١٥
٨٠٨,٢٨٩,٦٩٤	٦,٠٨٢,٣٦٧,٢٨٢	ايرادات	٣٣	١٦
<u>٥٨٥,٨٤٣,٩٥٦</u>	<u>٧٩٢,٨٨٩,٥٦٠</u>	الاستثمار	٣٤	
٥,٤٨٩,١١٧,٢٠٠	٦,١٠١,٨٨٧,١٠٥	مجموع	٣٧	
٨,٧٩٠,٩٤٥,٦٦٠	٥,٢٩٩,٤٠٢,١٧٧	ايرادات		
		النشاط		
		الجاري		١٧
١٤,٩٩٨,٢٤٤	٤٣٣,٥٨٦,٦٣٧	<u>ينزل</u>	٤٨	١٨
١٤,٩٩٨,٢٤٤	٤٣٣,٥٨٦,٦٣٧	<u>مصرف</u>	٤٩	
		<u>النشاط</u>		
٢,٧١٢,١٧٠,١٥١	١,٣٤١,٤١٦,٧٧٦	<u>التجاري</u>		١٩
	٢,٤٤٥,٩١٦	المصرفات	٣٨	٢٠
	١,٣٤٣,٨٦٢,٦٩٢	الادارية	٣٩	
		مصرفات		
		العمليات		
		المصرفية		
		الاندثارات		
		والاطفاءات		
		مجموع		

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

دراسة تطبيقية في مصرف دجلة والفرات للتنمية والإستثمار	
	النشاط
	الجاري
	فائض/
	عجز
	العمليات
	الجارية
	<u>تضاف</u>
	<u>الإيرادات</u>
	<u>التحويلية</u>
	والاخرى
	الإيرادات
	التحويلية
	الإيرادات
	الآخرى
	مجموع
	الإيرادات
	التحويلية
	والاخرى
	<u>تنزل</u>
	<u>المصروفات</u>
	<u>التحويلية</u>
	والاخرى
	المصروفات
	التحويلية
	المصروفات
	الآخرى
	مجموع
	المصروفات

## تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي

الدراسية تطبيقية في مصرف دجلة والفرات للتنمية والإستثمار		والاخرى	
٦,٠٩٣,٧٧٣,٧٥٣	٤,٣٨٩,١٢٦,١٢٢	الفائض (عجز) يوزع كما يلي	
٤٩٦,٢٤٩,٥٤٦	٤٩٦,٢٤٩,٥٤٦	ينزل اطفاء	
٨٣٩,٦٢٨,٦٣١	٥١٠,٦٠٨,٣٣٧	العجز	
٤٧٥,٧٨٩,٥٥٨	٣٨٩,٢٨٧,٦٥٨	المتراكم	
٢٣٧,٨٩٤,٧٧٩	١٤٩,٦٤٩,٠٢٩	حصة	
٤,٠٤٤,٢١١,٢٣٩	٢,٨٤٣,٣٣١,٥٥٢	الضريبة	
٦,٠٩٣,٧٧٣,٧٥٣	٤,٣٨٩,١٢٦,١٢٢	احتياطي التوسعات احتياطي رأس المال / قانوني فائض ارباح غير موزعة حساب بعد الضريبة	

المصدر: التقارير المالية للمصرف لعام ٢٠١٠



**تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام ادوات التحليل المالي****Abstract****دراسة تطبيقية في مصرف دجلة والفرات للتنمية والإستثمار**

Banks are financial institutions with efficiency and Aaltather in the national economy as a source of funding sources and savings, so the calendar performance is necessary to identify the strengths and weaknesses and to respond to the evolution of environmental under advantages Almntaksah and openness toward a market economy. And still financial reports of all kinds and, despite its importance in the expression for the size and nature of business activity and as a result, did not take their importance in the process of planning and decision-making, especially on strategic extents. It is imperative to identify current and future trends and the nature of the activity, including the administration of strategic knowledge of its performance. From here must study the reality of activity in the bank and evaluate the performance of the bank and sections and their impact on the results of the activity and financial position and support the administration and beneficiaries in order to plan for the performance of a strategic more effective to enable the bank to earn customer satisfaction and gain competitive advantages, and this is what reached the study through the selection of the Bank of the Tigris and Euphrates Development and Investment. sample for the study was also selected financial statements and reports for the period from 2008 to 2010.